

في بيانه يستذكر حزب الدعوة الإسلامية جريمة إعدام شهداء "قبضة الهدى" الأطهار  
على أيدي البعث الصدامي المجرم.

بسم الله الرحمن الرحيم  
((وما نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ))  
صدق الله العلي العظيم

في مثل هذا اليوم الخامس من شهر كانون الأول لعام ١٩٧٤ ارتكبت عصابات البعث  
الإرهابية جريمة بشعة بحق أبناء الحركة الإسلامية المجاهدة في العراق، هزت  
مشاعر الغياري الشرفاء من أبناء العراق وجميع العاملين للإسلام العزيز، عندما  
أقدمت بكل وقاحة على إعدام الشهداء الخمسة ( قبضة الهدى ) يتصدرهم الشهيد  
السعيد الشيخ المجاهد عارف البصري وصحبه الأبرار؛ السيد عز الدين القبانجي  
والسيد عماد الدين التبريزي والسيد حسين جلوخان والسيد نوري طعمة (رضوان الله  
تعالى عليهم). إنَّ هؤلاء الصفوة من الشهداء الأبرار الذين قدّمهم حزبُ الدعوة  
الإسلامية هم قرايين من أجل تحريك الوعي الإسلامي في صفوفِ أبناءِ الأمة على  
طريق إقامة الحكومة الإسلامية العادلة التي تمثّل دولة الإنسان وتحقق له حقوقه  
الكريمة والعدالة الاجتماعية المنشودة.

إننا في الوقت الذي نستذكر فيه ذكرى شهادة هؤلاء الأبطال الأعزاء الذين ارتقوا سلّم  
الشهادة عن وعي وتصميم وإباء في أيام عزّت فيها الشهادة تأسياً بإمام الأحرار وسيد  
الشهداء الإمام الحسين بن عليّ (عليهما السلام)، نعاهدهم بأننا ماضون على الدرب  
الذي سلكوه، لن نتراجع ولن ندهن ولن نساوم قوى الاستكبار العالمي وأذئابها التي  
تريد أن تفرض على أبناء شعبنا الأبّي أساليب التخويف والتجويد والتطبيع مع العدو  
الصهيوني الخبيث، فشعبنا الكريم بمرجعيتِه الرشيدة وقواته المسلحة وحشده الشعبي  
والكتل السياسية الخيرة وجميع أبنائه الوطنيين الشرفاء، هم سور هذا البلد وحماته،  
ويسعون بكلّ وعي وإصرار وثبات لمواصلة الجهاد والتضحيات من أجل بناء عراق  
حرّ مستقلّ وموحد بكلّ ترابه، ينعم جميع العراقيين بخيراته، ويرفلون بظله بالحرية  
والكرامة.

ولنا أن نوكد أخيراً موقفنا الثابت المتمثّل برفض أية محاولة للتطبيع وأي شكل من  
أشكال الهيمنة الاستكبارية، ولن نتراجع عن أهدافنا الإسلامية الكبرى.

رحم الله شهداءنا الأبرار الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وطرزوا تراب العراق  
بدمائهم الزكية وفي طليعتهم الشهيد الإمام محمد باقر الصدر (رض).

محمد باقر الصدر  
عبد العزيز البزاز  
محمد باقر الصدر  
عبد العزيز البزاز  
عبد العزيز البزاز

كتلة دولة القانون النيابية

المكتب الإعلامي

١٩ / ربيع الثاني / ١٤٤٢ هـ

٤ / كانون الأول / ٢٠٢٠ م